

خزينا
كما تحفة الترفيع
ولا طرفة المبينه
ح ١٨

٢١٢٩



مقدّمات و مباحث الطب بعد از کتب

4169

ص



١٠٠٠
 الحمد لله الذي جعل
 الدنيا دار فناء
 والآخرة دار بقا
 والحمد لله الذي جعل
 الدنيا دار فناء
 والآخرة دار بقا
 والحمد لله الذي جعل
 الدنيا دار فناء
 والآخرة دار بقا



سند سيد ولد احمد صبا الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم الشجرة الطاهرة ولا نسأ الفاحرة

عبد الله بن عبد المطلب
عبد مناف
عبد شمس
عبد قيس
عبد كلاب
عبد مناف
عبد شمس
عبد قيس
عبد كلاب

في قول الله تعالى...
والله اعلم بالصواب...
والله اعلم بالصواب...
والله اعلم بالصواب...

بسم الله الرحمن الرحيم
الشجرة الطاهرة ولا نسأ الفاحرة

عبد الله بن عبد المطلب
عبد مناف
عبد شمس
عبد قيس
عبد كلاب
عبد مناف
عبد شمس
عبد قيس
عبد كلاب

في قول الله تعالى...
والله اعلم بالصواب...
والله اعلم بالصواب...
والله اعلم بالصواب...

الفتح

استخفيت بنت خويلد من ابي عبد العزى بن قصو الطاهري
 الرشيقة عليها السلام وبه كان يكتفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبنو عليه السلام وعصمة وله من العرسنة ومات بمسماة
 اخوه بعد النبوة بسنة فانتشرت رسوله صلى الله عليه وسلم
 من خاتمة النبوة بسنة فانتشرت رسوله صلى الله عليه وسلم
 الفاصي بن ابي العزى ومعه غلام ابوطالب والمسلم بن عبد الله
 لاشقوه فمات لاهما هو اكرم القادسيين ابنا فمات لاهما هو اكرم القادسيين
 الكثر فصل لوليك وان كان شريك هو الا بغيره

اولاد ال

استخفيت بنت خويلد من ابي عبد العزى بن قصو الطاهري
 الرشيقة عليها السلام وبه كان يكتفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبنو عليه السلام وعصمة وله من العرسنة ومات بمسماة
 اخوه بعد النبوة بسنة فانتشرت رسوله صلى الله عليه وسلم
 من خاتمة النبوة بسنة فانتشرت رسوله صلى الله عليه وسلم
 الفاصي بن ابي العزى ومعه غلام ابوطالب والمسلم بن عبد الله
 لاشقوه فمات لاهما هو اكرم القادسيين ابنا فمات لاهما هو اكرم القادسيين
 الكثر فصل لوليك وان كان شريك هو الا بغيره

الفتح

استخفيت بنت خويلد من ابي عبد العزى بن قصو الطاهري
 الرشيقة عليها السلام وبه كان يكتفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبنو عليه السلام وعصمة وله من العرسنة ومات بمسماة
 اخوه بعد النبوة بسنة فانتشرت رسوله صلى الله عليه وسلم
 من خاتمة النبوة بسنة فانتشرت رسوله صلى الله عليه وسلم
 الفاصي بن ابي العزى ومعه غلام ابوطالب والمسلم بن عبد الله
 لاشقوه فمات لاهما هو اكرم القادسيين ابنا فمات لاهما هو اكرم القادسيين
 الكثر فصل لوليك وان كان شريك هو الا بغيره

عصاة الله عليه السلام

استخفيت بنت خويلد من ابي عبد العزى بن قصو الطاهري
 الرشيقة عليها السلام وبه كان يكتفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبنو عليه السلام وعصمة وله من العرسنة ومات بمسماة
 اخوه بعد النبوة بسنة فانتشرت رسوله صلى الله عليه وسلم
 من خاتمة النبوة بسنة فانتشرت رسوله صلى الله عليه وسلم
 الفاصي بن ابي العزى ومعه غلام ابوطالب والمسلم بن عبد الله
 لاشقوه فمات لاهما هو اكرم القادسيين ابنا فمات لاهما هو اكرم القادسيين
 الكثر فصل لوليك وان كان شريك هو الا بغيره

فهو اجمع ان واج النبي صلى الله عليه وسلم

من ذرية ادم وحملا من مريم ومن سميت له ومن ارجا منهن
 ومن اوى منهن والذي يقين منهن عليه الصلاة والسلام
 بلا خلاف في ذلك تسع منها يوروا مولد عائشة وحفصة
 وام حبيبة وسودة وام سلمة وزينب وجويرية
 وصفية وميمونة وام ولد مارية ارجيا
 منهن خمس سودة وصفية وجويرية
 وام حبيبة وميمونة واوى
 ارجيا ومن اللاتي سمعن
 اللاتي عائشة وحفصة
 وزينب بنت جحش وام سلمة

فبني

من ذرية ادم وحملا من مريم ومن سميت له ومن ارجا منهن
 ومن اوى منهن والذي يقين منهن عليه الصلاة والسلام
 بلا خلاف في ذلك تسع منها يوروا مولد عائشة وحفصة
 وام حبيبة وسودة وام سلمة وزينب وجويرية
 وصفية وميمونة وام ولد مارية ارجيا
 منهن خمس سودة وصفية وجويرية
 وام حبيبة وميمونة واوى
 ارجيا ومن اللاتي سمعن
 اللاتي عائشة وحفصة
 وزينب بنت جحش وام سلمة

شرفك كالكلمة

العالية الجليلة

وهو للذات الملوحة في ملك

وهو للذات الملوحة في ملك

وله تله من رسول الله صلى الله عليه وسلم

سوى خديجة ومارية ام ابراهيم وزوى ان
 عائشة رضي الله عنها اسقطت ولدا اسمه عبد الله

علاء

علاء

علاء

علاء

علاء

علاء

علاء

وله تله من رسول الله صلى الله عليه وسلم

سوى خديجة ومارية ام ابراهيم وزوى ان
 عائشة رضي الله عنها اسقطت ولدا اسمه عبد الله

علاء

علاء

علاء

علاء

علاء

علاء

علاء

وله تله من رسول الله صلى الله عليه وسلم

سوى خديجة ومارية ام ابراهيم وزوى ان
 عائشة رضي الله عنها اسقطت ولدا اسمه عبد الله

علاء

علاء

علاء

علاء

علاء

علاء

علاء

[illegible][illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر غزواته صلى الله عليه وسلم

قال الواقدي رحمه الله عليه جميع غزواته بنفسه تسع عشرة غزوة وقيل ست وعشرون وقيل سبع وعشرون **وأول** غزوة غزاهما ودان وهي الأبواء ثم بواط بناحية رضوى ثم العشرة ثم بدر الأولى ثم بدر الكبرى ثم غزوة بني سليم ثم غزوة السويق ثم غزوة عطفان ثم غزوة نجران ثم غزوة أحد ثم غزوة حراء الأسد ثم غزوة بني النضير ثم غزوة ذات الرقاع ثم غزوة بدر الأخيرة ثم غزوة دومة الجندل ثم غزوة الخندق ثم غزوة قريظة ثم غزوة بني الحياث ثم غزوة ذي قرد ثم غزوة بني المصطلق ثم غزوة الحديبية ثم غزوة خيبر ثم غزوة القضا ثم غزوة مكة ثم غزوة حنين ثم غزوة الطائف ثم غزوة تبوك **واختلف** في عدد سرايا فقيل كانت خمسة وعشرين سرية وبعث وقيل ثمانين وأربعين

ذكر صفة النبي صلى الله عليه وسلم

قال الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه كان منتهولاً صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير

صغير الرأس والحيمة شين الكفين والقدمين ضم الكراديس مشرباً وجهه بحمرة طويل السرة اللامشي تكفياً كأنما يخط من ضيق لوارقباله ولا يعبده مثله صلى الله عليه وسلم ثلثاً كثيراً **وصحاح** صلى الله عليه وسلم ادع العينين سبط الشعر سهل الخدين ذا الورقة كأنه علفاً يصرون فضة إذا التفت اليك جميعاً **وروي عنه** أنه كان صلى الله عليه وسلم فخماً مفعلاً لا وجهه كالقمر ليلة البدر أظلم من المسدب وأطول من المربع عظيم الهامة رجل الشعر لا يجاوز شطره شملة أذنيه ازهر اللون وأرجل الحجين أخرج الحاجبين ألقى العينين له يولي يعلوه الشنب منج الأسنان دقيق السرة كان عليه حديد ميلة في صفاء الفضة معد لك الخلق فيما سكاك السوا البطن والصدر بعيد ما بين المشككين أنوار المتجردة موصول ما بين اللحية والسرة يشع بجري كالحظا على الثديين والبطن وما سوى فذار الشعر الدراعين والمناكب وأعلى الصدر طويل الزندين أسافل الأصابع سبط العظام خمسان الأخصيين ممشح القدمين بخافض الطرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء يبدأ من لقيه بالسلام متواصل الأحرار دائماً الفكرة ليست له راحة ولا يتكلم في غير حاجة طويل الشكوت يفتح الكلام ويختمه بأخلاقه ويتكلم بجوامع الكلم ليس بالحافي ولا المهين يعظم النعمة وإن دقت لا يدع شيئاً ولا يمد

ولا يقوم لخصبه اذا تعرض الحق شي حتى ينصرف له ولا يعصب لنفسه ولا
يتصرف لها اذا اثار اثار بكمه كلها واذا تعجب قلبها واذا اغضب
اغضب وانما احب واذا فزع غرض طرفه جل ضحك التمسيم ويفتر عن
مثل حب الغنام وقال علي كرم الله وجهه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحسن ولا يقوم الا على ذكره واذا انتهى الى المقوم جلس
حيث انتهى به المجلس وفيما يريد لك ويعطي كل جلسائه نصيبه
حتى لا يحلف جلسائه ان احدا اكرم عليه منه من خارج او قدامه او
صايره حتى يكون هو المصروف عنده من سائله حاجة لم يردده الا انها
قد وسع الناس بسطه وخلقته فصار لهم انا وصاروا عنده في الحق
مستقاربين متفاضلين فيه بالتقوى بحلته مجلس حليم وحليم
وامانة لا يترفع فيه الا حوائثه بلعاطفون بالتقوى يوقرون
فيه الكبرية ويرحمون الطغيان ويرقدون هذا الحاجة ويرحمون
الغريب ايضا الله في سيرته في جلسائه فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاسم البطل من كل الخلق من الجانب ليس يفظ
ولا غليظ ولا سخاب ولا خاش ولا عتاب ولا عداج يتعاقل
عما لا يشتمى قد شرب نفسه من ثلاث الرضا والاكثار وما
لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعنه
ولا يطلب عورته ولا يتكلم فيما لا يرجوا ابدا واذا تكلم اطلق
جلسائه كما نأ على رؤسهم الطير واذا سكت تكلموا ولا يتنازع

عنده الحديث من تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثه
ويصحك مما يصحكون منه صلى الله عليه وسلم

نبذة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم

من ذلك القرآن العظيم وهو اعظمها وسق الصدر واخباره عن
بيت المقدس وانشقاق القمر وان الملا من قريش تعاقدوا على
قتله فخرج عليهم فقتلوا ابصارهم حتى قاموا على رؤسهم فقبض قضية
من شراب وقال شاهدت الوجوه وخصبهم فلما اصاب رجل منهم
الاقتل يومئذ ورأى يومئذ يقبضه من شراب في وجوه القوم
فصرخ الله تعالى ونج العنكبوت عليه في العنكبوت
وما كان من امر حير اقله اذ تباعدت قوايم فريسه
في الارض الجلد وسخ على ظهر عناق ولزم نزل عليها الفل فدرت
وقصة شاة امر معبد مشهورة ودعوتها لعمري رضي الله عنك ان
يعز الله به الاسلام فكان كذلك ودعوتها لعل رضي الله عنه
ان يذهب الله عنه الحر والبخر وتقلد في عينيته وهو ارمد فعوى
من لسانه ولم يرمه بعد ذلك ورد عين قتادة بعد ان سالت على
خديه ودعا لعبد الله بن عباس بالمقاول والعقة في الدين فكان
كذلك ودعا لجل الجابر فصارت ساقا بعد ان كان منسبوقا
ودعا لاسير بطول العنبر وكثرة المال والمولد فكان كذلك

ودعا في ثمر جابر بالبركة فاوحي عنهما وه وفضل ثلاثة عشر وسقا واستغنى
مظروا اسبوعا ثم استصحوا لهم فاجاب السحاب ودعا على عتبة
ابن ابي لهب فاكله الاسد بالزر قاض السامر وشهدت الشجرة له
بالرسالة في خبر الاعرابي الذي دعا الى الاسلام فقال هل من شاهد
على ما تقول قال نعم هذه الشجرة ثم دعاها فاقبلت ثم رجعت الى
مسيبتها وامر شجرتين فاجتمعتا ثم افسرتا وامر انسا ان ينطلق
الى تجلات فيقول لهم امر كن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجتمعن
فاجتمعن فلما قضى حاجته امره ان يامرهن بالعود الى مكاهن بعد
ونام فجات شجرة تسوق لارض حتى قامت عليه فلما استيقظ ذكرت له
فقال هي شجرة استاذنت زهرا ان تسلم علي فاذن لها وسلم عليه الشجر
والحجر السلام عليك يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم اني لا افر
حجرا اممكة كان يسلم علي قبل ان ابعث وحن اليه الحديج وسبح
الحصاني كعبه وسبح الطعام بين اصابعه واعلمته الشاة بسمها
وشكى اليه البعير بقله العلف وكثرة العمل وسألته الطيبة ان
تخلصها من الحمل لترضع ولدتها وتعود فخلصها وعادت وتلقظ
بالشهادتين واخبر عن مصارع المشركين يوم بدر واخبر ان طائفة
من امته يغزون في البحر وان امرهم منهم فكان كذلك وقال
لعثمان رضي الله عنه نصبة بلوى جديدة فاصابته وقتل وقال
في الحسن ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتيين عظيمتين

بفضل جمع اولية واحطير يقتل الاسود العسلي وهو بصنعاء ليلة قتله
وقال لنا بشا بن قيس القيس حميد او يقتل شهيدا فقتل يوم اليمامة وارتد
رجل وحق للمسلمين قبله انه هلك فقتل ان الارض لا تقبله فكان
كذلك وقال المخرج لكل شيئا لكل بيمينك فقال لا استطيع فقال لا
استطعت فلم يطق ان يبروها اليه ودخل مكة يوم الفتح والاصنام
حول الكعبة صميدة قضيت في كل بيت يوليها ويقول خا الحق واهن الباطل
واهي مثلنا بظن وشهد الضميمة بوجهه واظهر الفياض من طابع غير الخندق
وشبهوا وانطفاوا في كل مكان من ايامهم من غير سيرة وجمع فضل الاروا
على النطع ودعا لهم بالبركة ثم قسمها في العسكر فقامت بهمة واتاه ابو هريرة
رضي الله عنه بمرات قد صغره في ذمه وقال اذ غلب فيهم بالبركة
فدعا له بالبركة قال ابو هريرة فاجروا من طليل العرس والوا
وتلقوا في سبيل الله وكنتم في كل سنة وانطعم من قطع في زمن عمار
ودعى اهل البصرة في يومه قال ابو هريرة فاجروا من طليل العرس والوا
ليدعوا من حرمهم اليوم واليوم في البصرة والاهل اليك في نواحيها
في يومه فطعموا لفته فطعمها على اصحابه وقال صلى الله عليه وسلم والله
نفسى شرفا من الاكل من بينه من شيعته وطلع الطائر من بين اصحابه
حتى شجروا البقرة والواظوا والواظوا والواظوا والواظوا والواظوا
فيه عا الفوضى وضعه في المعارج فلم يفر فوجع الربعة فمها وقال هلموا
فلم يوافقوا اجمعين فوهم من السيفين الى اللطيف فوهم من السيفين

وَأَمَّا الدُّعَا إِلَى الْجَنَّةِ فَكَانَتْ لَهَا بَعْلَةٌ شَبِيهَا بِقَدْرِهَا وَلَدَتْ
أَهْلًا هَالِكًا مَقُوتًا مَعَ جَمَاعَةٍ يُقَالُ لَهَا بَعْلَةٌ وَبَعْلَةٌ بِهَا هَالِكًا
بُضْبَةٌ أَهْلًا هَالِكًا وَبَعْلَةٌ بِهَا هَالِكًا وَبَعْلَةٌ بِهَا هَالِكًا
لَا يَكْرَهُ الصَّدُوقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَعْلَةٌ أَهْلًا هَالِكًا بِهَا هَالِكًا
أَيْلَهُ. وَبَعْلَةٌ هَالِكَةٌ وَبَعْلَةٌ هَالِكَةٌ وَبَعْلَةٌ هَالِكَةٌ وَبَعْلَةٌ هَالِكَةٌ
أَهْدَى لَهُ كَسْرِي بَعْلَةٌ وَلَا يَبْتَث. وَأَمَّا النُّعْمُ فَكَانَتْ لَهَا نَاقَةٌ
الَّتِي هَاجَرَ عَلَيْهَا سَمِيُّ الْقُصُوفِ. وَالْحَدَّاعُ وَالنُّعْمُ **وَأَمَّا الْقَاحُ**
فَكَانَتْ لَهَا عَشْرُونَ لَقْمَةً بِالْغَابَةِ وَهِيَ الْخِطَابَةُ فِيهَا الْقَوْمُ
وَكُنْتُ يَا بَنِي بَنِيهَا أَهْلًا كُلِّ لَقْمَةٍ. وَكَانَ لَهُ الْقَاحُ عَشْرًا مِنْ الْحَسَنَاءِ
وَالْمَعْمُورَةِ وَالْعَبْرَاءِ وَالسَّعْدِيَّةِ وَالنُّعْمُ وَالْمَعْمُورَةُ
وَمَعْمُورَةُ وَالْمَعْمُورَةُ **وَأَمَّا مَنِيَا** فَكَانَتْ لَهَا سَبْعُ مِائَةٍ مِنَ الْقَوْمِ
عَجُوزَةٍ وَرَأْسُ مَرَةٍ وَمَقْنِيَا وَبُرْكَمَاءُ وَرُوسَةٌ وَأَطْلَالٌ وَأَطْرَافٌ
وَمَقْلَبَةٌ أَغْبَرُوكَ عَنْهَا مِنْ أَمْرٍ أَيْمَنَ. وَفَتِيلٌ كَلَّلَ الْمَنَاقِبَ مِنَ السَّيِّئَاتِ
لَا يَزِيدُ أَنْ تَزِيدَ كُلُّهَا وَلَقَدْ لَرَأَى مَنِيَّةً دَخَلَ فِيهَا كَالْمَنَاقِبِ

ذكر مصدريه الأولين والآخرين

صلى الله عليه وسلم **قَالَ الرَّوْحِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَمَّا قُلْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُجَّةِ الْوُدَّاعِ أَقْلَمُ بِالْمَنَاقِبِ بَقِيَّةُ ذِي الْحِجَّةِ وَطَفَنُ
وَبَعَثَ عَلَى الْفَارِسِيِّ عَمَلًا أَمِيرًا أَقَامَهُ بِنَازِلَةٍ. فَبَيْنَا النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ

الْبَقْدِيُّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَوَاهِ الَّذِي قَبَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى
فَلَمَّا إِلَى أَمْرٍ أَرَادَ مِنْ حُجَّةٍ أَمَامَهُ فِي لَيْلٍ يُقَالُ مِنْ حُجَّةٍ أَوْ فِي شَهْرِ رَجَبٍ
الْأَوَّلِ. وَكَانَ أَوَّلُهَا لَيْتَدِي بِهَا أَنَّهُ أَخْرَجَ إِلَى بَقِيْعِ الْفَرَقِ فِي حُجَّةٍ
الْمَلِيْلَ فَاسْتَبَعَثَ لَهُمْ مَرْجِعَ الْإِهْلَاءِ. فَلَمَّا أَطْبَحَ ابْتَدَى بِوَجْهِهِ مِنْ
يَوْمِهِ ذَلِكَ. قَالَتْ غَائِبَةٌ وَطَيَّ اللَّهُ عَنْهَا لَمْ يَرْجِعْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَحْدَهُ فِي وَانْدَا أَحَدُ صَدَائِقِي إِلَى وَانْدَا الْقَوْلِ وَأَرَأَيْتَ
فَقَالَ بَلْ أَنَا وَلِلَّهِ يَا غَائِبَةٌ وَأَرَأَيْتَ. قَالَتْ لَمْ يَرْجِعْ قَالَ مَا ضَرُّكَ لَوْ مَنَنْتَ
فَتَبَلَّيْتُ فَعَمَّتَ عَلَيْهِ وَكَفَّكَ وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَكَفَّكَ. قَالَتْ
وَاللَّهِ لَكُنِّي بِكَ لَوْ قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ لَرَجَلْتُ إِلَى بَيْتِي فَأَعْرَسْتُ فِيهِ
بِعَظْمِ بَنِيكَ. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبَسَّمَ وَجْهَهُ
وَهُوَ لَدَى وَفِي سَائِلِهِ حَتَّى اسْتَقْرَبَهُ فِي بَيْتِهِ مَعْمُورَةٌ أَفْدَعًا لِقَائِهِ
فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ فِي أَنْ يَكْرُضَ فِي بَيْتِي فَنَازَحَ لِي فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَشَى سِتْرَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْقَضَلُ بْنُ الْعَاسِ وَالْأُخْرَى الْأَخْرَعِيُّ
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ. ثُمَّ عَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَدْبَرَهُ
وَجَعَلَهُ فَقَالَ هَلْ يَقُودُ عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قُرْبٍ مِنْ لَيْلٍ وَشَيْءٌ حَتَّى أَخْرَجَ إِلَى الْمَنَاقِبِ
فَاعْتَمَدَ إِلَيْهِمْ. فَأَقْعَدَنَاهُ فِي مَحْضَبِ الْحَفْطَةِ مَصْبِيًا عَلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى
طَفِقَ يَقُولُ حَسْبَكُمْ حَسْبَكُمْ **وَالْعَزَّازِيُّ** حَسْبَكُمْ حَسْبَكُمْ حَسْبَكُمْ حَسْبَكُمْ حَسْبَكُمْ
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْهِمَا رَأْسَهُ حَتَّى طَلَعَ عَلَى الْمَنَاقِبِ وَكَانَ
أَوَّلَ مَا كَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى الصَّاحِبِ أَحَدِهِمَا وَاسْتَعْرِضَهُمَا وَأَكْرَمَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمَا

ثُمَّ قَالَ إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ خَيْرُهُ اللَّهُ يَلِي الدُّنْيَا وَمِنْ مَا عِنْدَهُ فَأَخْبَرْنَا
مَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالُوا بَوَّكْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَرَفَ أَنَّهُ نَفْسُهُ يُرِيدُ فَقَالَ
نَفْدِيكَ يَا نَفْسُ أَرَأَيْتَ إِنْ قَالَ عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ
انْظُرُوا هَذِهِ الْأَبْوَابُ الْمُنْفَذَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَانْظُرُوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ الْبَكْرَ
فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا كَانَ أَفْضَلَ فِي الصُّحْبَةِ عِنْدِي مِنْهُ يَدُ اللَّهِ وَارِدَةٌ
عَمْرُ فُتْحُ كَوَّةٍ يَنْظُرُ مِنْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّ مِنْ ذَلِكَ
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْعَبَّاسِ مَا فَتَحْتَ عَنْ أَمْرِي وَلَا لَمَدَيْدْتَ عَنْ أَمْرِي ثُمَّ
أَوْصَى بِالْأَنْصَارِ وَقَالَ يَا بَعْثُ الْمُهَاجِرِينَ قَالُوا لَمْ يَكُنْ عِنْدِي أَلَيْتُ أَوَيْتُ
إِلَيْهَا فَأَكْرَمُوا كَرِيمًا وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسْتَهْزِمِهِمْ وَقَالَ لَيْتَ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ لَوْ أَنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ
بَشَرًا فَلَمَّا دَنَى الْقَرَأَنُ حَمَضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَظَنُّوا إِلَيْهَا
وَشَدَّدُوا دَمْعَتَ عَيْنَاهُ وَقَالَ لَهَا يَا بَكْرُ خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ اللَّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَوْلَاهُ
اللَّهُ حَفَظَهُ اللَّهُ رَفَعَهُ اللَّهُ نَفَعَهُ اللَّهُ وَفَعَلَ اللَّهُ سَلَّمَ اللَّهُ
قَبْلَكُمْ اللَّهُ أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَوْصِي اللَّهُ بِكُمْ وَاسْتَحْلَفَهُ عَلَيْهِمْ
وَأَوْصِيَكُمْ بِاللَّهِ وَأَيُّكُمْ مَنْ تَبَيَّنَ بِسَبِيلِ رُبِّهِ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ فِي عِبَادِهِ
وَبِلَادِهِ فَإِنَّهُ قَالَ لَكُمْ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ
عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ثُمَّ قَالَ دَنَا الْفَرَأَنُ وَهُوَ
وَالْمُنْقَلَبُ إِلَى اللَّهِ وَالْحِجَةُ الْمُنَاوِي وَالسُّدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَالْإِلَافَةُ
الْأَعْلَى وَالْكَسَالُ الْأَوْنِي وَالْعَيْشُ الْإِهْنِي قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَعْصِيكَ

قَالَ رَجُلٌ أَهْلِي الْأَدْنَى فَلَا دُنَى قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَا نَكْفُفُكَ قَالَ
فِي نِيَابِي هَذِهِ أَنْ شِئْتُمْ أَوْ ثِيَابُ مَضْرُ أَوْ حُلَّةُ يَمَانِيَّةٍ قُلْنَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَنْ يَصْلِي عَلَيْكَ وَيَكِينُنَا وَيَكِينُ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَرْحَمْكُمْ اللَّهُ وَجَزَاكُمْ عَنْ
نَبِيِّكُمْ خَيْرًا إِذَا أَنْتُمْ غَسَلْتُمُونِي وَكَفْتُمُونِي وَضَعْتُمُونِي عَلَى سَرِيرِي
هَذَا عَلَى شَفِيرِ قَبْرِي ثُمَّ أَخْرَجُوا عَنِّي سَاعَةً لِيَصْلِيَ عَلَى جَبْرِيلَ وَالْمَلَائِكَةِ
ثُمَّ أَدْخَلُوا عَلَيَّ قَوْجًا فَوْجًا فَصَلُّوا عَلَيَّ وَلَا تُؤْذُونِي بِتَرْكِيَّةٍ وَلَا رَنَةٍ
أَقْرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنِّي السَّلَامَ وَمَنْ غَابَ مِنْ أَصْحَابِي فَأَقْرُوهُ السَّلَامَ وَمَنْ
تَابَعَكُمْ عَلَيَّ دِينَكُمْ فَأَقْرُوهُ السَّلَامَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَسْقِي وَيَقْلِبُ عَلَى فَرَشِهِ فَقُلْتُ لَهُ
لَوْ صَنَعَ هَذَا بَعْضُنَا لَوْ حَدَّثَ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَسْتَدْعِيهِمْ
إِنَّهُ لَا يَصِيبُ الْمُؤْمِنَ كِبَرٌ مِنْ شَوْكَةٍ مِمَّا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَهُ هَادِرَ رَجَةٍ
وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جِئْنَا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَا عَلَيْهِ صَالِبٌ مِنَ الْحُمَى مَا يَكَادُ يَقْرَبُهُ
أَحَدٌ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَى فَجَعَلْنَا نَسْتَجِ فَقَالَ لَنَا لَيْسَ أَحَدٌ أَشَدَّ بَلَاءً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
كَمَا يَشَدُّ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ كَذَلِكَ يُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ قَالَتْ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ بِلَالٌ الْيُودَنِيُّ
بِالصَّلَاةِ فَقَالَ مَرُّوا بِالْبَكْرِ فَلْيُصَلِّ النَّاسُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنْ بَانَ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنْ يَقُومُ مَقَامَكَ لَا يَسْمَعُ النَّاسُ فَلَوْ أَمَرْتُ عُمَرَ
فَلْيُصَلِّ النَّاسُ قَالَتْ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قَوْلِي لَهُ فَقَالَتْ لَهَا حَفْصَةُ يَا

رسول الله ان ابا بكر رجل اشيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس
فلو امرت عمر فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس
قالت فامروا ابا بكر فليصل بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فقام بينهما دى بين رجلين ورجلاه
مطمان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابا بكر رضي الله عنه
جسه ذهب ليتأخر فاقمى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فخر
كما انت وجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي
بكر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا يصلي بالناس وابو بكر قائما
يقبض على صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقبضون بصلاة
ابي بكر اخرجاه في الصحيحين **وعن عائشة رضي الله عنها**
قالت لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن ابي بكر
اتيني بكتف اولوح حتى اكتب لاني بكر كتابا لا يختلف عليه فلما ذهب
عبد الرحمن للقوم قال ابي الله والمؤمنون ان يختلف عليك يا ابا بكر
اخرجاه في الصحيحين قال سهل بن سعد كان عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبع دنانير وصنعها عند عائشة رضي الله عنها فلما كان في
مرضه قال يا عائشة ابعتي بالذهب الى علي ثم اعني عليه وشغل عائشة
ما به ثم امسى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين في جديد
الموت فارسلت عائشة الى امرأة من السافقات انظري لنا في مصبا
من علك السم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امسى في جديد الموت

قال ابن سعد يرفعني الى المطلب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعائشة وهي مسندته الى صدرها ما فعلت بتلك الذهبية
قالت هي عندي قال فاقليمها ثم غشي عليه وهو على صدرها فلما افاق قال
هل اتفقت تلك الذهبية يا عائشة قالت لا فدعى لها فوضعتها في كف
فعدتها فلما ذهبت شقة فقال لها ما ظن محمد بنه ان لولقي الله وهذه عنده
تلقفها كلها ومات بهذا اليوم واقبلت فاطمة عليها السلام كانت
مشيها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا يا بنتي ثم
اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسرها اليها حديثا فبكت قالت عائشة
فقلت استخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه ثم تبكين ثم
اسرها اليها حديثا فضحكك فقلت ما رايتك كاللوم فرحنا اقرب من خزن
فقال لها عما قال لها قالت ما كنت لافتي سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها قالت انه اسر
الي فقال ان جبريل كان يماري في القرآن في كل عام مرة وانه عارضا
به الان مرتين وما ارأه الا قد حضر اجلي وانت اول اهل الحوق ونعم
السلام اني لك فبكيت لذلك ثم قال لا ترصين ان تكوني سيدة نساء
هذه الامة او نساء المؤمنين قالت فضحكك ليل **وذكر ابن الجوزي**
في المستطعم اسناده يرفعني الى ابي هريرة ان
جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم في موضعه الذي مات فيه فقال
ان الله يقرئك السلام ويقول لك كيف تحذرك فقال اخذني وجعيا

أَمِينُ اللَّهِ. ثُمَّ جَاءَ مِنَ الْغَدِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ. ثُمَّ جَاءَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَمَعَهُ
مَلِكُ الْمَوْتِ. فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْرِيكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ كَيْفَ
تَحَدُّكَ. فَقَالَ أَحَدُنِي وَاللَّهِ يَا أَمِينُ اللَّهِ وَجَعَلَهُ مِنْ هَذِهِ أَمْعِكَ فَقَالَ هَذَا
مَلِكُ الْمَوْتِ وَهَذَا الْآخَرُ عَهْدِي بِالْدُّنْيَا بَعْدَكَ. وَلَا اسْأَلْ عَلَى مَا لَكَ مِنْ
وَلَدٍ أَدْرَمَ بَعْدَكَ. وَلَنْ أَهْبِطَ الْأَرْضَ إِلَى أَحَدٍ بَعْدَكَ أَبَدًا. فَوَحَّاهُ الْمَلَكُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكْرَةَ الْمَوْتِ وَعِنْدَهُ قَدْ خُفِيَ مَا يَأْخُذُ مِنْ ذَلِكَ
الْمَاءِ بِيَدِهِ وَيَمْسُحُ بِهِ وَجْهَهُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْنِي عَنِّي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ.
وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ أَنبَأَنَا النَّسَبِيُّ عِيَّاضُ اللَّيْثِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْ جَعْفَرِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ قَالَ لَمَّا بَقِيَ مِنْ أَجْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ نَوَاحٍ
عَلَيْهِ جَبْرِيلُ فَقَالَ يَا أَحْمَدُ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ أَكْرَامًا لَكَ وَتَفَضُّلاً لَكَ وَخَا
يَسْأَلُكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ يَقُولُ كَيْفَ تَحَدُّكَ. قَالَ أَحَدُنِي يَا جَبْرِيلُ مَعْنُومًا
وَأَحَدُنِي يَا جَبْرِيلُ مَكْرُوبًا. فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي هَبَّطَ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ
وَقَالَ يَا أَحْمَدُ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ أَكْرَامًا لَكَ وَتَفَضُّلاً لَكَ وَخَاصَّةً بِكَ
وَيَسْأَلُكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ. فَقَالَ أَحَدُنِي يَا جَبْرِيلُ مَكْرُوبًا وَأَحَدُنِي
يَا جَبْرِيلُ مَعْنُومًا. فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ نَزَلَ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ وَنَزَلَ
مَعَهُ مَلِكُ يَقَالُ لَهُ اسْمِعْ جَبْرِيلُ سَكَنَ فِي الْهَوَى لَمْ يَصْغِدْ إِلَى السَّمَاءِ وَلَمْ
يَهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ وَمَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ فَمَسَّبَهُمْ جَبْرِيلُ فَقَالَ يَا أَحْمَدُ
إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ أَكْرَامًا لَكَ وَتَفَضُّلاً لَكَ وَخَاصَّةً بِكَ يَسْأَلُكَ
عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ يَقُولُ لَكَ كَيْفَ تَحَدُّكَ. قَالَ أَحَدُنِي يَا جَبْرِيلُ مَعْنُومًا

وَأَحَدُنِي يَا جَبْرِيلُ مَكْرُوبًا. ثُمَّ اسْتَأْذَنَ مَلِكُ الْمَوْتِ فَقَالَ جَبْرِيلُ يَا أَحْمَدُ
هَذَا مَلِكُ الْمَوْتِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ. وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ بِمَلِكٍ وَلَا بَعْدَكَ. قَالَ
أَحَدُنِي لَمْ يَدْخُلْ مَلِكُ الْمَوْتِ فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ وَأَمَرَنِي بِطَاعَتِكَ فِي كُلِّ مَا تَأْمُرُ
إِنْ أَمَرْتَنِي أَنْ أَقْبِضَ نَفْسَكَ فَمَقْضَاهَا. وَإِنْ أَمَرْتَنِي أَنْ أَرْكُهَا تَرْكُهَا. قَالَ وَتَقْعَلُ
يَا مَلِكُ الْمَوْتِ. قَالَ بَدَلُكَ أَمَرْتُ أَنْ أَطِيعَكَ فِي كُلِّ مَا تَأْمُرُ بِهِ. قَالَ
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْخَرْمُ طِيطُ الْأَرْضِ أَمَّا
كَانَتْ لِحَاجَتِي مِنَ الدُّنْيَا. وَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَّاتِ
الْبَعْرِيَّةَ يَسْعَوْنَ الصَّوْتِ وَلَا يَرَوْنَ الشَّخْصَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ
الْبَيْتِ وَرَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. كُلُّ نَفْسٍ دَائِقَةُ الْمَوْتِ وَأَمَّا تَوْفُونَ
أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. إِنَّ فِي اللَّهِ عِزًّا وَجَلَّ عِزُّهُ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَخَلْفًا
مِنْ كُلِّ هَالِكٍ. وَذَرَكَا مِنْ كُلِّ مَا قَاتَ. فَبِأَسْمَاءَ فَمَقُودًا. وَأَيَّاهُ فَارْجُوا.
فَأَمَّا الْمَصَابِيْتُ مِنْ حَبْرِ الثَّوَابِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَمَنْ نَحِمَ اللَّهَ عَلَى أَنْ يَرْسُولَ اللَّهَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي. بَيْنَ سَحْرَى وَنَحْرَى. وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
جَمَعَ بَيْنَ هَرِيقِي وَرَبِيقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ. وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَمَعَهُ سِوَاكَ وَأَنَا مُسْتَنَدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَرَأَيْتُهُ
يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ السَّوَاكَ فَقُلْتُ لَهُ أَخْذْهُ لَكَ فَاسْأَرْ بِرَأْسِهِ
أَنْ نَحْمُ. فَتَوَلَّاهُ أَيَّاهُ فَاسْتَدَّ عَلَيْهِ. فَقُلْتُ أَلَيْسَ لَكَ فَاسْأَرْ بِرَأْسِهِ أَنْ

لحمره فليدنه فاحلله ومرة وبين يدي يركونها وعلبة فيها ماء فجعل يدها
يداه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول **لا اله الا الله** حتى قبض ولما لنت
يده قال ان من مال الله رضي الله عنه وكانت وصيته رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين حضر الموت الصلاة وما ملكت ايمانكم حتى جعل يتغوى
بها في صدره ولا يفيض بها لسانه وقال ان من رضي الله عنه لما كان اليوم
الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والقاس في صلاة الفجر كسوف
النبي صلى الله عليه وسلم من الحجرة ينظر الى النيا وهو قائم كأن وجهه ورقة
مصحف ثم تبسم ثم منا ان لففتين من العرج برواية النبي صلى الله عليه وسلم
فكسر ابو بكر رضي الله عنه على عقبه ليصل الصلوة وظن ان النبي صلى الله
عليه وسلم خارجا الى الصلاة فاستار اليها ان تموا صلاتكم وارجى الشتركا
فتوفي من يومه **وكانت** وفاته صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين نصف
النهار لا ثني عشر ليلة خلت من ربيع الاول سنة احدى عشرة **قال**
ابن عباس رضي الله عنه ولقد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
وقدم المدينة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين **واما الشيا**
التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من رواية احمد عن هلال قال
اخرجت الينا عائشة كتابا جليدا وكسافا غليظا فقالت قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذا الذين اخرجاه في الضحى من السير والمبا
بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وحسن ايد الله ونعم الوكيل

عن المصنف المعتمد في السير والاعمال والخصائص والفضائل والسير والاعمال